

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع
العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد

الفصل الأول

مشكلة البحث :

يلاحظ على المؤسسات التربوية و التعليمية في مستوى التعليم العام في العراق انها ما زالت تعتمد على الحفظ و الاستظهار في تدريس المواد الاجتماعية كافة و قلة استخدام طرائق التدريس الفعالة مما ادى الى تدني التحصيل الدراسي ومن ثم تدني المستوى العلمي لطلاب في المواد الاجتماعية بصورة عامة و الجغرافية على وجه الخصوص , و تعد مشكلة انخفاض تحصيل الطلاب في مادة الجغرافية واحدة من المشكلات التي تواجه المعلمين و الباحثين في مجال تعليمها و تعلمها , و تزداد المشكلة عمقا عندما ينتقل هذا الانخفاض الى التعلم الاساسي الذي يعد اللبنة الثاني للمراحل التعليمية اللاحقة , مما يترتب عليه اثار تنعكس على المراحل اللاحقة كون المعرفة تراكمية .

ان مادة الجغرافية من المواد المهمة في حياة المتعلم اذ تتناول في دراستها الانسان و البيئة و التفاعل الحاصل بينهما . وهي من المواد التي تحتوي على المفاهيم و المصطلحات المختلفة التي يصعب على الطلاب فهمها , اذا ما قدمت بصورة مجردة ولو نظرنا الواقع التعليمي في العراق نجد بانه لا يتيح الفرصة لطلاب لممارسة الانشطة بأنفسهم , فأغلب مدرسي و معلمي المواد الاجتماعية خصوصا في المرحلة الاعدادية يصب جل اهتمامهم على الجانب النظري التقليدي المتمثل بالحفظ الصم من دون الاهتمام بمشاركة الطلاب وتواصلهم و تفاعلهم مع المادة , و مما اثار شعور الباحثة بمشكلة البحث ما يأتي:

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

1 . استعمال مدرسي الجغرافية لطرائق التدريس القائمة على التلقين و الحفظ و الاستظهار و قلة استخدام الطرائق و النماذج التعليمية الحديثة و هذا ما اشارت اليه كل من دراسة (الربيعي , 2008) (الجميل , 2005) .

2 . و المواد الاجتماعية تعد مادة رئيسية بين مواد المناهج المدرسية المختلفة تتناول في دراستها الانسان و البيئة المحيطة و التفاعل الحاصل بينهما و المشكلات التي نشأت نتيجة ذلك, و يعول عليها كثيرا في تحقيق الاغراض التربوية من خلال اعداد النشئ اعدادا يقوم على معرفة مجتمعة وما يتطلع اليه من قيم و اتجاهات و معتقدات . و لما كانت التربية الاجتماعية على هذه الدرجة من الاهمية فلا شك انها تحتاج الى طرائق تدريس تجعل دروسها سائغة و مميزة تبعث نفوس الطلاب حب الاستطلاع و تدريبهم على التفكير و تضع بين يديهم خبرات متميزة و منتقاة . (ابو سرحان , 13,2000)

3 . و لما كانت المواد الاجتماعية تهدف الى اعداد الطالب للحياة بوصفه مواطنا مؤثرا فعلا و منتجا و مدركا لدوره في سبيل تقدم و رقي الطالب تحقيقا لمستقبل مشرق لهذا الوطن . فانه لابد لتحقيق هذه الاهداف ان يكون منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الاعدادية و (الخياط,1996,15) هي مرحلة اساس التعليم منها متطورا و متجددا يقوم على اساس سليم يشمل مبادئنا و قيمنا العربية الاسلامية و تستوعب كل ما هو جديد و معاصر يساير هذه المبادئ .

4 . وقد وجهت وزارة التربية في العراق الهيئات التدريسية جميعا الى ضرورة متابعة الاتجاهات الحديثة و نواحي التجديد في طرائق التدريس لتجربتها و الانتفاع بالصالح منها (ابراهيم,1989,9) .

5 . و تعد الجغرافية مادة دراسية ذات طبيعة متميزة و اهداف بالغة الاهمية يصعب اخراجها الى حيز العمل و التطبيق من دون استخدام طرائق و اساليب و وسائل تدريسية تتناسب و طبيعة موضوعاتها المختلفة (اللقاني 1979.7) .

6 . ويتطلب التعليم الفعال فهماً لما يعرفه الطلبة وما يحتاجون تعلمه، ومن ثمّ توفير التحدي والدعم اللازم من أجل التعلّم الجيد، فضلاً عن أنه يتطلب معرفة وفهم ، وكذلك فهم الطلاب كمتعلمين .زيادة على معرفة وفهم استراتيجيات التدريس . ينبغي أن يحدد المدرسون التعلّم السابق

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

لطبتهم فالمدرس الجيد يعرف كيف يطرح الأسئلة، وكيف يخطط للدرس بهدف الكشف عن معرفة طالباته السابقة، عندئذٍ يستطيع أن يصمم الخبرات والدروس التي تتناسب التعلم السابق والبناء عليه. وبذلك يتعلم الطلبة اجغرافية ويفهمونها ويبنون المعرفة الجديدة انطلاقاً من المعرفة السابقة (NCTM, 2000).

وتؤدي الخبرات التي يوفرها المعلمون دوراً أساسياً في تحديد مدى ونوعية تعلم الطلبة. ويمكن ضمان فهم الطلبة للأفكار الجغرافية خلال دراستهم إذا ما انخرطوا بنشاط في المهمات والتجارب المصممة لتعميق معرفتهم وترابطها. ويمكن دعم تعلم الطلبة المقرون بالفهم من خلال التعلم الصفي، وذلك عندما يقدم الطلبة أفكاراً ويتعلمون تقييم أفكارهم وأفكار الآخرين، ويطورون مهارات التفكير لديهم. ويمكن استخدام الحوار والتفاعل بين الطلبة داخل غرفة الصف الذي يقودهم للتعرف إلى الروابط بين الأفكار، وإعادة تنظيم المعرفة لديهم. ومن خلال حديث الطلبة عن استراتيجياتهم الخاصة يستطيع المدرسون تأكيد المعرفة الكامنة لديهم والبناء عليها، زيادة على أنه يمثل هذه المواقف يمكن تنمية المهارات الإجرائية والاستيعاب المفاهيمي من خلال حل المشكلات والتفكير المنطقي وتقييم الحجج (NCTM, 2000).

وتُعد البحوث التي أجراها بياجيه في النمو المعرفي وتطوره عند الفرد هي الأساس للفلسفة البنائية. فقد وضع بياجيه نظرية متكاملة حول النمو المعرفي لدى الأطفال، ولهذه النظرية شقان أساسيان مترابطان يطلق على الأول الحتمية المنطقية، أما الشق الثاني فيطلق عليه البنائية والذي يتعلق بقضية بناء المعرفة، Constructivism وفيه وضّح بياجيه مبدأ بناء المعرفة، ويقصد به قيام الفرد ببناء معرفته بنفسه لا استقبالها سلبياً من الآخرين (داود، ٢٠٠٣).

النظرية البنائية

ترتكز النظرية البنائية على القاعدة التي تقول أن المعرفة لا تستقبل من المتعلم بجمود، ولكنه يبنينا بفهمه الفعّال للموضوع، وبمعنى آخر فإن الأفكار لا توضع بين يدي الطلبة ولكن عليهم بناء مفاهيمهم بأنفسهم، وأن المعرفة تتولد لديهم من خلال تفكيرهم ونشاطهم الذاتي (Wheatley, 1991).

وتشير وولفولك (Woolfolk, 1998) إلى أن البنائيين يؤمنون بأنه ينبغي ألا يُعطى الطلبة مهام بسيطة أو مسائل سهلة أو تدريب على خوارزميات أساسية فقط، بل يجب أن يتعامل الطلبة مع

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

مواقف معقدة ومشكلات ذات تربية ضبابية. وهذه المواقف يجب أن تجسد في مهام أصيلة وفعالة ذات صبغة تطبيقية لما يتعرض له الطالب في حياته الشخصية. وأن الكثير من البنائين يشاركون فايغوتسكي في اعتقاده بأن تطور العمليات العقلية Vygotsky العليا يتم من خلال التفاعل والحوار مع الآخرين. لذا فالتعلم التعاوني ذو قيمة عالية، لأن الهدف الأساس للتعلم هو تطوير قدرات الطلبة لتكوين مواقف خاصة والدفاع عنها مع احترام وجهات نظر الآخرين، ولتحقيق هذا يجب أن يتحدثوا ويستمعوا بعضهم لبعضهم الآخر. وقد طور كل من بروكس وبروكس (Brooks & Brooks, 1993) بعض الاستراتيجيات والأدوار التي ينبغي على المعلم البنائي إتباعها وتطبيقها داخل غرفة الصف، كأن يقوم المدرس بتشجيع مبادرة الطلاب وقبول آرائهم المستقلة واستخدام المصطلحات المعرفية عند صياغة المهام مثل: يصنف، ويحل، ويتوقع، ويبتكر. وكذلك السماح لاستجابات الطلاب بقيادة الدرس وتحريك الاستراتيجيات التعليمية وتعديل المحتوى، والاستفسار عن استيعابهم للمفاهيم قبل أن يشتركوا في فهمهم الخاص لتلك المفاهيم، زيادة على تشجيع الطلاب على العمل في الحوار والمناقشة مع المعلم ومع الطلاب الآخرين، وتشجيع مشاركتهم عند طرح الأسئلة المدروسة ذات النهايات المفتوحة وغير المحددة لبعضهم البعض. وينبغي على المعلم إشغال الطلاب في المهام التي قد تحدث تناقضاً مع فرضياتهم الثانية، وتشجيع المنافسة بعد ذلك والسماح بوقت الانتظار بعد طرح الأسئلة على الطلاب وتزويدهم بالوقت الكافي لبناء العلاقات الرياضية، وتنمية فضولهم من خلال الاستعمال المتكرر لنموذج دورة التعلم المتضمن ثلاثة أطوار رئيسية هي: اكتشاف المفهوم وتقديمه وتطبيقه. لقد بُنيت بعض طرائق التدريس الحديثة على نظرية بياجيه والمنظور البنائي، ومن تلك الطرائق طريقة دورة التعلم، التي تُعد من أبرز الطرائق التي تهدف إلى تدريس المفاهيم التي تبدو صعبة على كثير من الطلبة. وتساعد على إيسابهم المفاهيم المحددة التي يتطلب استيعابها قدرة على التفكير المجرد، والتي قد يصعب على الطلبة تعلمها من خلال طرائق التدريس الأخرى، فضلاً عن أنها تسهل على المعلمين تخطيط وتنظيم عملية التدريس (تمام، ١٩٩٦).

نموذج دورة التعلم Learning Cycle Model

يُعرف النموذج بأنه هيكل أو مخطط تنظيمي مُبتكر، يساعد على وضع استراتيجية تعليمية تركز على بناء المتعلم للمفاهيم الرياضية، وتساعد المعلم على التخطيط للدرس وتزوده بآلية للتعليم ويُعد نموذج دورة التعلم، وهو طريقة (Sunal, 2003). تعلم وتعليم يقوم الطلبة فيها بأنفسهم بعملية

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

الاستقصاء التي تؤدي إلى التعلم، ترجمة لبعض أفكار بياجيه في مجال التدريس بشكل عام، ويعود هذا النموذج إلى كل من أتكين Atkin و كاربلس Karplus اللذين قاما بوضع تصور مبدئي له عام ١٩٦٢، وتم تعديله من قبل كاربلس Karplus وآخرين عام ١٩٧٤ م. وبحسب هذا النموذج فإن عملية التدريس تمر بثلاث مراحل هي : استكشاف المفهوم وتقديم المفهوم وتطبيق المفهوم . بحيث يتم فيه الانتقال من المرحلة الثانية إلى المرحلة الثالثة تباعاً (زيتون، ٢٠٠٣)

وقد عرض سونال (Sunal, 2003) اثني عشر نموذجاً من نماذج دورة التعلم وضح مراحل كل منها. وخلص إلى القول إن دورة التعلم تكون أكثر فاعلية عند استخدامها مع الطلبة بجميع مستوياتهم لإنجاز التوقعات، وأنها تجعل الطلبة منغمكين في سلسلة من الأنشطة تبدأ بالاستكشاف للأفكار ومنها إلى تفسير إبداعاتهم لهذه الأفكار ، ثم إلى بلوغ القمة في الإتساع المفاهيمي من خلال تدريبات إضافية وتطبيق هذه الأفكار في مشكلات جديدة. وهذا التابع يتعلق بتدريس مفهوم واحد في درس من الدروس.

وتختلف نماذج دورة التعلم والاستراتيجيات التي ترسمها المستخدمة في عملية التعليم من حيث عدد المراحل التي تحتويها ومسمياتها، وتشترك بأنها جميعاً تركز على استراتيجية عامة تتضمن الخبرات التعليمية والتفسيرات والاتساع المفاهيمي (Sunal, 2003) وقد تم تجريب العديد من هذه النماذج في دراسات تربوية في مجالات العلوم المختلفة على نطاق واسع.

وقد تعددت الاستراتيجيات والنماذج التدريسية القائمة على النظرية البنائية، وسوف يقتصر البحث الحالي على أحد هذه النماذج وهو نموذج (CST-model).

ولهذا لا بد من الاهتمام بطرائق التدريس الحديثة أو نماذج التدريس التي تزيد من فعالية البعد الثالث من خلال اختبار طرائق تدريس مناسبة لقدرات وقابليات المتعلمين و رغباتهم وخبراتهم السابقة (بلكيس , 1983 , 35) .

لذا تأتي أهمية البحث الحالي و الحاجة اليه من انه اضافة جديدة للميدان التربوي تحاول من خلالها الباحثة تقصي اثر استعمال نموذج الاستراتيجيات البنائية للتدريس بوصفه متغير تجريبي لبيان اثر في اكتساب المفاهيم لدى طالبات الرابع اعدادي في مادة الجغرافية .

فالدراسة الحالية تلقي الضوء على المستوى الحالي لتدريس مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية و تهتم بأحد الاتجاهات الحديثة في مجال طرائق المواد الاجتماعية و التي تتمنى الباحثة من

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

خلال نتائج دراستها تعريف معلمي و معلمات الجغرافية بنماذج تعليمية حديثة مما قد يسهم في تطوير الطرائق المستعملة حالياً و استناداً على ما تقدم فإن أهمية البحث الحالي تنبثق مما يلي :

1. البحث يعد استجابة لما ينادي به المربون من ضرورة إعادة النظر في طرائق تدريس المواد الاجتماعية و اعتماد الطرائق و النماذج في تأكيد التفاعل بين المعلم و المتعلم في العملية التعليمية .

2. عدم وجود دراسة عربية او عراقية حسب علم الباحثة تناولت انموذج التعلم البنائي و اثره في اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الرابع العام .

3. أهمية المرحلة الاعدادية كونها الحجر الاساس للمستويات التعليمية اللاحقة .

كذلك يعد هذا البحث اضافة الى المكتبة التربوية اذ ان نتائجه تسهم في تطوير طرائق التدريس في المرحلة الاعدادية و فتح الباب ازاء بحوث و دراسات اخرى في هذا المجال .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر انموذج التعلم البنائي (CST-model) في اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الثاني متوسط .

فرضية البحث

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات المجموعة التجريبية التي تدرس بأستعمال انموذج التعلم البنائي (CST-model) ومتوسط اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية .

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على :

- 1- طالبات الرابع العام في مدرسة العفة في مدينة بغداد للعام الدراسي (2010 - 2011).
- 2- تدريس الفصل (الاول - الثاني - الثالث) من كتاب الجغرافية للصف الرابع العام سنة 2007 .

تحديد المصطلحات

فيما يأتي توضيح المصطلحات الواردة في البحث :

مجلة كلية التربية الأساسية

العدد الخامس والسبعون 2012

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع
العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

الانموذج

(قطاعي و قطاعي 1998) : انه مجرد مجموعة من اجزاء موقف استراتيجي و هي طريقة
تامة في اجزائها التي تم وصفها بالتفصيل (قطاعي و قطاعي , 1198) .

الجغرافية : عرفها المين و اخرون (1990) : بانها دراسة توزيع الظواهر المختلفة طبيعية
و بشرية على سطح الأرض او على فرد منه و تحليل العلاقات و الارتباطات الموجودة فيها
مكانيا (الامين 1990)

(Yager,1991) : الاستراتيجيات البنائية (CST-model(E's-Model) هو نموذج تدريسي،
يكون محوره الطالب يتم فيه مساعدة الطلبة على بناء معرفتهم وفق اربعة اطوار تتابعية مقتبسة
من مراحل دورة التعلم و اطوار النموذج هي التهيئة , و الاستكشاف , و اقتراح التفسيرات و
الحلول و اتخاذ القرار (Bonnstetter 1991)

الاكتساب : عرفه كل من:

عاقل (1979) بأنه :- "اضافة أستجابة جديدة عن طريق التعلم " _عاقل , 1997)
العمر (1990) بأنه :- "مدى معرفة التلميذ بما يمثل المفهوم و لا يمثله من خلال الخاصية
ليكون معنى عن طريق ربطها بما لديه من معلومات قبل ان يحفظها في مخزن الذاكرة " . (العمر
, 1990)

قطاعي بأنه :- "كمية المثبرات التي يمكن للشخص ان يكتسبها من خلال ملاحظتها مرة واحدة
, و يستعيدها بالصورة نفسها التي اكتسبها بها " . (قطاعي , 1990)
أما أبو جادو عرفه بأنه :- "أولى مراحل التعلم التي يتم خلالها تمثل الكائن الحي للسلوك الجديد
ليصبح جزءا" من حصليته السلوكية " . (ابو جادو , 2003)

2- التعريف الإجرائي :

هو قدرة الطالبة على فهم و تمييز مفهوم معين من مجموعة مفاهيم أخرى و تقاس هذه القدرة
بمجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة في اختبار الأكتساب المعد لأغراض البحث الحالي

...

المفهوم : عرفه كل من:

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

(Klaus meier) بأنه :- " وضع الموضوعات و الأحداث في تصنيفات على اساس الخصائص المعيارية المحددة لها ويعطي التصنيف عادة أسما " , و تحدد المفاهيم في ضوء الابعاد الرئيسية للخصائص المشتركة " (Klaus meier, 1975,) (Hard) بأن :- " المفهوم لفظ او اسم يستعمل لتصنيف الأشياء و الأحداث و العمليات التي تشترك في الخصائص الجوهرية كما أنها تشكل من الجزئيات الخاصة حقيقة عامة " (Hard, 1981)
التعريف الإجرائي :

مجموعة من الحقائق و المعلومات و المعارف و المفاهيم و المهارات التي يتضمنها كتاب مبادئ الجغرافية العامة المقرر تدريسه للصف الرابع العام للعام الدراسي 2009-2010

الفصل الثاني (الدراسات السابقة)

1) دراسة عبدالله :

هدفت هذه الدراسة الى تقصي أثر استخدام أنموذج التعليم البنائي في اكتساب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساس بعض المفاهيم النحوية واتجاهاتهم نحو استخدام النموذج .
وقد تناولت هذه الدراسة انموذج بايبي (Bybee) المعروف بأسم (E's-Model) و لم تذكر الدراسة عدد عينة البحث لكنها ذكرت انها استخدمت المنهج الوصفي و المنهج التجريبي حيث يتضمن التصميم التجريبي للبحث مجموعتين احدهما تجريبية تدرس المفاهيم النحوية بأستخدام نموذج التعلم البنائي و الأخرى ضابطة تدرس المفاهيم بالطريقة المعتادة .
و كانت نتائج البحث ان وجدت الباحثة فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لأختبار التحصيل الدراسي عند مستوى (0.01) لصالح المجموعة التجريبية (سامية , 2007) .

2) دراسة الربيعي :

تناولت أثر استعمال خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم الجغرافية و الاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الاول المتوسط حيث وجدت هذه الدراسة ان المجموعة التدريسية التي تلقت الدراسة بأستعمال خرائط قد فاقت في ادائها المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية . حيث بلغ

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

عدد الطلاب في المجموعتين (70) طالبا بواقع (35) طالب في المجموعة الضابطة و (35) طالب في المجموعة التجريبية .

هذا وأسفرت نتائج التجربة عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة (الربيعي ، 2008)

هذا ولا يتوفر حسب علم الباحثة دراسة تناولت أثر نموذج (CST-Model) في تحصيل طلاب او طالبات المرحلة المتوسطة او أي مرحلة دراسية اخرى.

(3) دراسة الشطناوي :

(أثر التدريس وفق نموذجين للتعليم البنائي في تحصيل طالبات الصف التاسع في الرياضيات)

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر التدريس وفق نموذجين للتعليم البنائي في تحصيل طالبات الصف التاسع في الرياضيات مقارنة بالطريقة التقليدية .وقد تناولت نموذجين من نماذج دورة التعلم هما نموذج الاستراتيجيات البنائية للتدريس (CST-Model) . والنموذج الذي طوره بايبي (Bybee) المعروف باسم (5E's-Model) . وتكونت العينة من (١٠٥) طلاب موزعين على ثلاث شعب متكافئة تم تخصيصها عشوائياً على مجموعتين تجريبيتين درستا وفق النموذجين البنائيين، ومجموعة ضابطة درست وفق الطريقة التقليدية وقد تم تدريس المحتوى للطلاب بالطرائق الثلاث لمدة (٣٢) يوم أ. تم بناء اختبار تحصيلي بناءً على أبعاد المحتوى الرياضي : مفاهيم، تعميمات، و خوارزميات، وحل مسائل، طبق قبل إجراء التجربة وبعدها على مجموعات

الدراسة .وقد أسفرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,01$) في تحصيل طالبات الصف التاسع في الرياضيات عموماً وفي المفاهيم، والتعميمات، وحل المسائل تعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعتين التجريبيتين . وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,01$)

في تحصيل طالبات الصف التاسع في الخوارزميات الرياضية . وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,005$) بين متوسطات أداء طالبات المجموعتين التجريبيتين في الاختبار يعزى لطريقة التدريس، مما يعني عدم اختلاف النموذجين البنائيين عن بعضهما في أثرهما في تحصيل الطلاب في الرياضيات (الشطاوي، 2005).

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع
العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

مناقشة الدراسات السابقة :

تحاول الباحثة في هذه الخلاصة ان تكشف اوجه الشبه و الاختلاف بين الدراسات السابقة و
الدراسة الحالية .

(1) اختلفت الدراسات السابقة في متغيراتها التابعة و منها من اهتم بالتحصيل المفاهيمي كما في
دراسة عبدالله و تشابهت مع دراسة الباحثة في اهتمامها بالأكتساب المفاهيمي كما في دراسة
الشطناوي و الربيعي والتي تشابه دراسة الباحثة في المتغير المسقل حيث اعتمدت كلا الدراستين
انموذج (CST-Model) ولكنها تختلف عن دراسة الباحثة في المرحلة الدراسية التي طبقت
عليها التجربة في المادة الدراسية حيث طبقت دراسة الشطناوي على مرحلة التعليم الأساسي
بينما دراسة الباحثة طبقت على مرحلة الثاني المتوسط .

(2) كذلك طبقت الباحثة دراستها على مفاهيم مادة الجغرافية بينما دراسة الشطناوي طبقها على
المفاهيم الرياضية.

(3) كما اختلفت دراسة الشطناوي عن دراسة الباحثة في كون الأولى كان متغيرها المستقل
أنموذجين تدريسيين بينما دراسة الباحثة اعتمدت أنموذج تدريسي واحد.

(4) كانت عينة البحث في دراسة الشطناوي تبلغ (105) تلميذ بينما عينة دراسة الباحثة بلغت
(70) طالبة و تشابه هذه العينة دراسة الربيعي .

(5) تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في جنس عينة البحث حيث كانت جنس عينة
البحث في كل من دراسة شطناوي و عبدالله و الربيعي (ذكور) بينما جنس عينة البحث في
الدراسة الحالية أناث.

الفصل الثالث

منهجية البحث و اجراءاته

ضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث و اجراءاته من حيث منهج البحث المتبع , و اختيار
التصميم التجريبي المناسب , ومجتمع البحث و عينته , و تكافؤ المجموعات , وضبط المتغيرات
الدخيلة , و تحديد المادة العلمية , وصياغة الاهداف السلوكية , و اعداد الخطط التعليمية , و اعداد
اداة البحث , وتطبيق التجربة , واختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات , و على
النحو التالي :

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

أولاً- منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في اجراءات بحثها , ذلك لملائمته و اهداف بحثه الحالي , اذ يبنى منهج البحث التجريبي على الأسلوب العلمي , و يبدأ بوجود مشكلة ما تواجه الباحثين تتطلب منهم البحث عن الأسباب و الظروف الفاعلة , ذلك بأجراء التجارب على أثرها .(داود و انور , 1990, ص247)

ثانياً- التصميم التجريبي :

يعد التصميم التجريبي مخططاً و برنامج عمل لأسلوب تنفيذ التجربة , وتخطيطاً للظروف و العوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة و ملاحظتها .(داود و انور , 1990, ص256), ويتوقف نوع التصميم التجريبي على طبيعة مشكلة البحث و متغيراتها , و طبيعة العينة المختارة , و الإجراءات الكفيلة التي يطبق عن طريقها التصميم . (الزوبعي, 1981, 58), بوصفه اداة تساعده في تخطي العقبات كافة التي قد تصادفه , فسلامة التصميم التجريبي و صحته يؤدي بالباحثة الى نتائج دقيقة و موثوق بها . (ملحم , 1995, 228),

اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي, وهذا التصميم يعتمد على مجموعتين أحدهما تجريبية تدرس موضوعات الفصول الثلاثة الثاني من الكتاب المقرر(مادة الجغرافية) باستعمال انموذج CST, و مجموعة اخرى ضابطة تدرس الفصول نفسها بالطريقة الاعتيادية , كما في الشكل (2) :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	انموذج -CST (Model)	اكتساب المفاهيم الجغرافية
الضابطة	- الاعتيادية	

شكل (2)

ثالثاً-مجتمع البحث و عينته:

مجتمع البحث هو "جميع مفردات او وحدات الظاهرة موضوع الدراسة, الذي يتم منه اختيار عينة بطريقة قصدية او عشوائية" (السماك و الفهادي, 1986, 20).

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنات في مدينة بغداد , بحيث لا يقل عدد شعب الصف الرابع اعداديها عن شعبتين .
وقد اختارت الباحثة قصديا متوسطة العفة النهارية , لغرض تطبيق التجربة فيها , و ذلك للأسباب الآتية:-

1. أبدت ادارة المدرسة استعدادا للتعاون مع الباحثة .

2. الظروف الأمنية الراهنة.

3. احتوائها على وسائل تعليمية ملائمة.

4. قربها من سكن الباحثة, مما يسهل عليها اجراء التجربة.

وقبل البدء بالتدريس زارت الباحثة المدرسة و وجدت انها تضم اربع شعب للصف الرابع اعدادي للعام الدراسي 2010-2011 م , هي (أ,ب,ج,د) , وبطريقة السحب العشوائي , أصبحت شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس الجغرافية على وفق نموذج (CST-Model), و شعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس الجغرافية على وفق الطريقة التقليدية.

بلغ عدد طالبات المجموعتين (85) طالبة" بواقع (43) طالبة" في شعبة (أ) و (42) طالبة" في شعبة (ب) , و بعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهن (15) طالبة" احصائيا فقط , أصبح عدد افراد العينة (70) طالبة" منهم (35) طالبة" في المجموعة التجريبية الثانية و (35) طالبة" في المجموعة الضابطة .

ان سبب استبعاد الطالبات الراسبات بحسب اعتقاد الباحثة هو انهن يمتلكن خبرات سابقة قد تؤثر في دقة نتائج البحث او السلامة الداخلية للتجربة , و هذا ما جعل الباحثة تستبعدهم من نتائج البحث فقط , اذ ابقى عليهم في داخل الصف حفاظا على النظام التعليمي و الجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

عدد الطلاب المجموعتين قبل الاستبعاد و بعده

المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبين	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	43	8	35
الضابطة	42	7	35

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

المجموع	85	15	70
---------	----	----	----

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً:

ان تعدد المتغيرات المؤثرة في الموضوعات التربوية و تشابكها , يجعل من الصعب على الباحثين التربويين الحصول على مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة متكافئة في المتغيرات التي قد تؤثر في العلاقة بين المتغير المستقل و المتغير التابع (الرشدي 2000,ص107) , مما دفع الباحثة قبل الشروع بالتجربة الى اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - و الضابطة) في بعض المتغيرات التي يعتقد بأنها تؤثر في دقة نتائج التجربة , ومن هذه المتغيرات ما يأتي :

1-اختبار مستوى الذكاء .

2-اختبار المعرفة السابقة .

3-التحصيل الدراسي السابق في مادة الجغرافية .

4-التحصيل الدراسي للأباء .

5-التحصيل الدراسي للأمهات .

1-اختبار مستوى الذكاء .

يعد الذكاء من العوامل المؤثرة في اكتساب المفاهيم و نموها (الشربيني و يسرية,2000,ص77-78) , فقد اعتمدت الباحثة على اختبار رافن (Raven) للمصفوفات التابعة و المقنن على البيئة العراقية . (الدباغ و اخرون,1983)

يكون هذا الاختبار من ستين شكلاً " (مصفوفة) , و في كل شكل من هذه الأشكال هناك جزء مفقود , وضعت في أسفل كل شكل ستة بدائل مصورة , يطلب من الطالبة تكملة الجزء المفقود من البدائل الستة و ذلك بوضع رقم البديل الصحيح في الجزء المفقود من الشكل , وصحح بواقع درجة واحدة للفقرة الصحيحة , وصفر للفقرة الخطأ أو المتروكة , او التي تعددت الأجابة عليها , و بهذا تكون الدرجة الكلية (60) درجة , وفي ضوء الأجابات تحدد درجات الذكاء .

و قد بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (38.40) , في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (37.11) , و عند معالجة تلك البيانات احصائياً بأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث, اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.715) , و هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (68) , و بذلك تكون مجموعتا البحث متكافئتين في متغير الذكاء كما مبين في الجدول (2)

الجدول (2)

المتوسط الحسابي و التباين و القيمة التائية المحسوبة و الجدولية لدرجات الذكاء لمجموعتي البحث التجريبية و الضابطة

الدالة عند مستوى (0.05)	القيمة التائية		حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	المجموعة	ت
	المحسوبة	الجدولية					
غير دالة احصائيا	0.715	2	68	72.182	38.40	35	1. التجريبية
				40.857	37.11	35	2. الضابطة

2- اختبار المعرفة السابقة .

لأجراء التكافؤ في هذا المتغير , أعدت الباحثة اختبار المعرفة السابقة ملحق (3) , تألف من (20) فقرة , و يتكون من سؤالين الاولت نوع الاختيار من متعدد , و الثاني صح و الخطأ , و للتأكد من صلاحيته و صدقه قبل تطبيقه تم عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال الاختصاص , و طبق على مجموعتي البحث قبل بدأ التجربة , و صحت فقرات الاختبار بأعطاء درجة للأجابة الصحيحة , وصفر للأجابة الخطأ أو المتروكة, و عند حساب المتوسط الحسابي بلغ للمجموعة التجريبية (12.60) , في حين بلغ للمجموعة الضابطة (12.05) , و لمعالجة البيانات احصائيا" تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , اذ أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذوات دلالات احصائية في هذا المتغير , اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.551), و هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (68) , و هذا يعني ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير كما مبين في الجدول (3)

الجدول (3)

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

المتوسط الحسابي و التباين و القيمة التائية المحسوبة و الجدولية لدرجات المعرفة السابقة لمجموعتي البحث التجريبية و الضابطة

ت	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0.05)
						المتوسط الحسابي	التباين	
1.	التجريبية	35	12.60	16.305	68	0.551	2	غير دالة احصائيا
2.	الضابطة	35	12.05	17.64				

3-التحصيل الدراسي السابق في مادة الجغرافية .

استعانت الباحثة بالبطاقة المدرسية الخاصة بطالبات عينة البحث ,اذ وجد ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (80.685) , في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (78.514) , و قد استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتي البحث , فكانت القيمة التائية المحسوبة (0.801) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (68) , و هذا يعني ان المجموعتين متكافئتان في التحصيل في مادة الجغرافية للعام الدراسي السابق . و الجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4)

المتوسط الحسابي و التباين و القيمة التائية المحسوبة و الجدولية لدرجات مادة الجغرافية للسنة السابقة لطالبات مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة

ت	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0.05)
						المتوسط الحسابي	التباين	
1.	التجريبية	35	80.685	155.326	68	0.801	2	غير دالة احصائيا
2.	الضابطة	35	78.514	102.131				

4-التحصيل الدراسي للآباء .

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

في ظل البيانات التي حصلت عليها الباحثة عن طريق توجيه استمارة معلومات الى ولي أمر الطالبة , يتضح من جدول (5) أن طالبات مجموعتي البحث متكافئتين احصائياً في التحصيل الدراسي لابائهم , اذ أظهر تحليل البيانات باستعمال مربع كاي (χ^2) ان قيمة (χ^2) المحسوبة بلغت (1.284) , و هي اصغر من قيمة (χ^2) الجدولية البالغة (11.07) عند مستوى دلالة (0.05) , و درجة حرية (5) .

جدول (5)

قيمة مربع كاي و دلالتها الأحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للاباء بين افراد المجموعتين التجريبية و الضابطة

ت	المجموعة	عدد افراد العينة	مستوى تحصيل الأب						مربع كاي (كا ²)		الدلالة عند مستوى (0.05)
			يقرأ و يكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	مهنه	كلوريوس	الحسوبية	الاجلانية	
1.	التجريبية	35	5	5	6	5	8	6	1.284	11.07	غير دالة احصائيا"
2.	الضابطة	35	5	7	5	6	5	7			
	المجموع	70	10	12	11	11	13	13			

5-التحصيل الدراسي للأمهات .

أجري التكافؤ في التحصيل الدراسي للأمهات المجموعتين الضابطة و التجريبية بأستعمال مربع كاي (χ^2) , فأظهرت نتائج التحليل الأحصائي للبيانات ان قيمة (χ^2) المحسوبة (0.834), و هي أقل من القيمة الجدولية البالغة (11.07) عند مستوى دلالة (0.05) , و درجة حرية (5) , مما يدل على تكافؤ المجموعتين , و الجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

قيمة مربع كاي و دلالتها الأحصائية لمتغير التحصيل الدراسي لل أمهات بين افراد المجموعتين التجريبية و الضابطة

ت	المجموعة	عدد	مستوى تحصيل الأم	مربع كاي (χ^2)	الدلالة
---	----------	-----	------------------	-----------------------	---------

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

عند مستوى (0.05)	مستوى	مستوى	مستوى	مستوى	مستوى	مستوى	مستوى	مستوى	مستوى	مستوى	مستوى
غير دالة	11.07	0.834	6	7	5	5	7	5	35	التجريبية	1.
احصائياً			6	5	5	6	6	7	35	الضابطة	2.
			12	12	10	11	13	12	70	المجموع	

خامساً- ضبط المتغيرات الدخيلة :

بغية الحفاظ على سلامة التجربة و دقة نتائجها , حاولت الباحثة الحد من تأثير هذه المتغيرات و عزلها , و تثبت أثرها في مجموعتي الدراسة (التجريبية و الضابطة) و هي

أ- الحوادث المصاحبة:

يقصد بالحوادث المصاحبة , الحوادث التي يمكن حدوثها في اثناء التجربة , مثل الحروب , الاضطرابات , و الكوارث , و الحوادث الاخرى التي تعرقل سير التجربة , و قد حاولت الباحثة قدر الامكان ضبط هذا المتغير من خلال تعويض ايام الانقطاع عن الدوام و غيرها .

ب- العمليات المتعلقة بالنضج:

النضج عملية منظمة و مستمرة , يقصد به التغيرات البيولوجية التي تحدث في بنية الكائن العضوي لدى معظم الافراد, لم يكن لهذا العامل اي تأثير على نتائج التجربة , ذلك لقصر مدة التجربة , التي امتدت شهرين و ثلاثة ايام , ابتدأت من 2009\10\8 و انتهت يوم 2010\12\16.

ج- الاندثار التجريبي:

لم تتعرض التجربة طيلة مدة اجرائها الى ترك او انقطاع احد افرادها او الانتقال من المدرسة و اليها , و ما حدث من حالات التغيب لا تشكل الا نسبة ضئيلة جدا , و متساوية , لذ لم يكن لها تأثير في سير التجربة .

د- أداة القياس:

استعملت الباحثة أداة قياس موحدة لمجموعتي البحث , و هو اختبار الاكتساب لقياس اكتساب المفاهيم الجغرافية لمجموعتي البحث .

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع
العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

هـ - اختيار أفراد العينة:

حاولت الباحثة تفادي تأثير هذا المتغير في نتائج التجربة , ذلك عن طريق العشوائية في اختيار المجموعات التجريبية و الضابطة , و اجراء عمليات التكافؤ في بعض المتغيرات فضلا عن انتماء طالبات مجموعتي البحث لبيئة اجتماعية و اقتصادية و ثقافية متشابهة , و بذلك امكن الحد من تأثير هذا العامل في التجربة .

و- أثر الاجراءات التجريبية:

لغرض الحد من تأثير هذا المتغير في سير التجربة , عمدت الباحثة على ما يأتي :-

1. المادة الدراسية:

اعتمدت الباحثة على الكتاب المدرسي المقرر للعام الدراسي للعام الدراسي 2009 في تحديد المادة العلمية و الذي ضم الموضوعات الاولى من مادة جغرافية الرابع الاعدادي اذ درس مجموعتي البحث هذه المادة طيلة مدة التجربة و بذلك تم ضبط هذا المتغير .

2. المدرسة:

درست الباحثة نفسها مجموعتي البحث , لكي لا يكون لهذا العامل تأثير في نتائج التجربة .

3. بناية المدرسة:

طبقت التجربة في مدرسة واحدة , و في صفوف متجاورة و متشابهة من حيث المساحة و عدد الشبابيك, و الأنارة و التهوية, و عدد المقاعد .

4. توزيع الحصص:

تمت السيطرة على هذا العامل من التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث , بواقع حصتين لكل مجموعة و كما موضح في جدول (7)

جدول (7)

توزيع حصص مادة الجغرافية على طالبات مجموعتي البحث

المجموعات	اليوم	الدرس
التجريبية	الاثنين	أول
	الخميس	ثاني
الضابطة	الاثنين	ثاني
	الخميس	أول

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع
العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

5. الوسائل التعليمية:

حرصت الباحثة على ان تقدم الوسائل التعليمية التي اعتمدتها في التجربة الى طالبات
مجموعتي البحث بنحو متساو , من حيث تشابه السبورات , و استعمال خرائط العالم و نموذج
الكرة الأرضية .

6. سرية التجربة:

حرصت الباحثة على سرية التجربة , اذ تم الاتفاق مع ادارة المدرسة علئذلك , و تم تقديمها
علئانها امدرسة جديدة في المدرسة .

7. مدة التجربة:

مدة التجربة كانت متساوية لطالب مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) , اذ بدأت في
2010\10\8 و انتهت في 2011\12\16 .

سادسا- مستلزمات البحث:

1. تحديد المادة العلمية :

من اولى المهمات التي تقع على عاتق الباحثة تحديد المادة العلمية قيد التجريد لان اعداد
اختبار الأكتساب سيتم في ضوء المادة العلمية المقرر تدريسها و حددت الباحثة المادة العلمية
التي ستدرسها للطالبات (عينة البحث) و هي الفصول الأولى من كتاب الجغرافية للصف الرابع
اعداديو لغرض تحقيق هدف البحث قامت الباحثة بتحليل فصول الكتاب و حددت مفاهيمها
الرئيسية حيث بلغت 20 مفهوم رئيسيا و يرتبط بكل مفهوم عدد من المفاهيم الثانوية (الفرعية -
التدعيمية) التي لها علاقة بالمفهوم الرئيسي و قد استرشدت الباحثة بالمعايير الاتية في تحديد
المفاهيم الفرعية المرتبطة بكل مفهوم رئيسي .

1- يكون كل مفهوم فرعي مشتملا على فكرة واحدة

2- يتخذ كل مفهوم فرعي شكلا بسيطا و مصاغا بعبارات اثباتية

3- يكون كل مفهوم فرعي حيويا و اساسيا في عملية التعليم - التعلم

4- ترتب المفاهيم الفرعية لكل مفهوم رئيسي في نمط من انماط التتابع المنطقي الطبيعي اذ يؤدي

كل منها على نحو طبيعي للمفهوم الفرعي الذي يليه

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

- 5- يعبر المفهوم الفرعي عن تعميم , تعريف كعنصر من عناصر المعرفة
- 6- يتضمن المفهوم الفرعي التصنيف و المعيار الذي يعتمد لذلك
- 7- يتضمن المفهوم الفرعي التمييز و الخاصية المعتمدة لذلك . (جابر، 1985، 74 -86)

ان تحديد المفاهيم الرئيسية و الفرعية قد ساعد كثيرا في اعداد الاغراض السلوكية المراد تحقيقها و بناء فقرات اختبارية للتحقق من اكتساب المفاهيم .

عرضت المفاهيم الرئيسية و ما يرتبط بها من مفاهيم فرعية على مجموعة من المحكمين الافاضل المختصين في الجغرافية و طرائق تدريس الجغرافية مرفقة بكتاب الجغرافية للصف الرابع اعداديو طلب اليهم ابداء ملاحظاتهم بشأن صحتها و شمولها و علاقتها بعمليات اكتساب المفهوم الثلاثة (التعريف، التمييز، التطبيق) و قد تم اللقاء مع كل محكم لمناقشة ملاحظاته و توجيهاته بشأن صحة المفاهيم و تحديد الاساسية منها و تمييزها عن المفاهيم الفرعية الثانوية و التدعيمية التي لها علاقة بها اذ اجريت بعض التعديلات البسيطة المناسبة في ضوء ملاحظاتهم التي اخذ بها لتكون ذات صيغة نهائية و اوضحه.

2. الأغراض السلوكية لمحتوى المادة التعليمية:

يعد الهدف قصد يمكن التعبير عنه بعبارة تصف تغيرا مقترحا يراد احداثه في المتعلم بواسطة عملية التعلم و التعليم و هو بذلك الغاية النهائية من عملية التعلم التي يرمي المنهج الى تحقيقها تتنبثق اهمية الاهداف في كونها توجه نشاط المتعلم و المعلم و التفاعل بينهما من انتقاء المحتويات و الخبرات اللازمة للمنهج فضلا عن اهميتها في عملية التقويم . (الحسن 1999، 104) .

اذن التدريس عملية تفاعل متبادلة بين المتعلمين و المعلم و عناصر البيئة المختلفة التي يهيئها المعلم من اكسابهم المعلومات التي ينبغي تحقيقها في فترة زمنية محددة كان لابد لعملية تخطيط التدريس ان تتضمن صياغة للأهداف التعليمية بصورة انماط سلوكية ادائية مع تهيئة مناسبة للموقف التعليمي اللازم لبلوغ الأهداف (سعيد ابو طالب 71-72، 1990)، (احمد محمد عبد القادر 1990، 35) فالأهداف السلوكية ماهي الا غايات او اهداف تعليمية تحدد كمعيار للسلوك الفعلي او انها وصفا ملاحظا للسلوك القابل للقياس (Good, 1976, 393) .

وعلى اساس ذلك فقد تمت صياغة الاهداف صياغة سلوكية بناء على طبيعة المفاهيم التي تم القيام بتحليلها لمحتوى الكتاب المدرسي المقدم مع الاخذ بنظر الاعتبار دقة و وضوح

مجلة كلية التربية الأساسية

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

الهدف وامكانية تحقيقه و صياغته السلوكية التي تبتدأ بفعل مضارع و اعتماده على اداء المعلم واعتماده ناتج عملية التعلم و ان يكون ناتج واحدا بدل من خليط من نواتج متعددة (كرونلود نورمان 23, 1983) و لما كان عدد المفاهيم الرئيسية لمحتوى الفصول المشار اليها قد بلغ 15 مفهوم و ان عميات اكتساب المفهوم تنحصر في ثلاثة هي التعريف و التمييز و التطبيق فقد تم صياغة الأغراض السلوكية لتلك المفاهيم بناء على هذه العمليات الثلاث لأنها المتغير التابع للبحث و ما ترمي عملية التدريس بالمتغير التجريبي تحقيقه و قد بلغ مجموع الأغراض السلوكية 45 غرضا سلوكيا و استخدمت في كتابة الخطط التدريسية وفقا للمتغير التجريبي و في اعداد فقرات تقييمية لأختبار اكتساب المفاهيم بهدف التحقق من صياغة الأغراض السلوكية و اتفاتها مع عمليات اكتساب كل مفهوم فقد تم عرضها على شكل استبانة على مجموعة من الخبراء الافاضل المختصين بطرائق تدريس الجغرافية التي تضمنت هذه الاستبانة المفاهيم الرئيسية و ما يقابلها من الاغراض السلوكية و مدى اتفاق كل غرض مع عملية اكتساب التي يرمي اليها.

3. اعداد الخطط التدريسية:

تعرف الخطة التدريسية بأنها : تدوين منظم , و خطوات مترتبطة للحقائق و الخبرات , و تصورات مسبقة للعملية التعليمية يسترشد بها المدرس في تنفيذ الدرس داخل الصف , و التخطيط الجيد للدرس يساعد المدرس على اختيار الأنشطة التعليمية , فضلا عن تقييم العملية التعليمية , و معرفة مدى ما تحقق من اهداف تربوية . (كاظم و زكي, 1973, ص328) . و لما كان اعدادها يعد واحدا من متطلبات التعليم الناجح , فقد اعدت الباحثة الخطط التعليمية اللازمة لتطبيق التجربة , ذلك في ضوء اهداف الدراسة و فرضياتها و متغيراتها و محتوى موضوعات مادة الجغرافية للصف الرابع اعداديا للمقرر تعليمها في اثناء مدة التجربة , و كانت على نوعين هما:

- أ- خطط تدريسية للمجموعة التجريبية , اعدت وفقا لاستعمال النموذج (CST-Model) .
- ب- خطط تدريسية للمجموعة الضابطة , اعدت وفقا " للطريقة التقليدية , اذ بلغ عدد الخطط (12) خطة لكل مجموعة , عرضت الباحثة نماذج منها على مجموعة خبراء متخصصين في المناهج و طرائق التدريس , و عدد من المختصين في مادة الجغرافية للأفادة من ارائهم و تعديلاتهم لتطوير

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

صياغة تلك الخطط بنحو سليم و ناضج , و قد تم الأخذ بتلك الآراء بحيث أصبحت تلك الخطط التدريسية جاهزة للتنفيذ.

ج- تحديد المادة التعليمية من كتاب الجغرافية المقرر من قبل وزارة التربية .

د- تحليل المحتوى لوحدة الدرس .

و- اعداد قائمة بالمفاهيم الجغرافية الواردة بكتاب الجغرافية .

ز- اعداد خطة للطالبات خاصة بدراسة المفاهيم وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية (CST-Model)

4. التدريس بأستعمال نموذج (CST-Model)

Constructivist strategies for teaching

اقترح بايبي وآخرون عام 1989 نموذج يتم فيه التدريس وفق المنظور البنائي اطلق على هذا النموذج نموذج الاستراتيجيات البنائية للتدريس (CST-Model) (Yager, 1991, Bybee, 1989) و لتنفيذ هذا النموذج اقترح ياجر (Yager, 1991) على المعلم عدد من الاجراءات لضمان تنفيذها بشكل فاعل داخل الغرفة الصفية تتلخص في ان يقوم المعلم بالبحث عن اسئلة الطلبة و افكارهم و استخدامها لقيادة جميع مراحل الدرس و كذلك تشجيع الطلبة على البدا في اعطاء افكارهم منذ بداية الدرس فضلا عن تشجيعهم على تقديم التبريرات و تفسير الكلمات في المسائل المطروحة و على ان يتحدوا افكار و مفاهيم بعضهم البعض و ذلك عن طريق الحوار و التفاوض الاجتماعي زيادة على تشجيعهم على تخصيص الوقت الكافي للتأمل و التحليل و تقدير و استخدام جميع الافكار و تقديم اثباتات واقعية و امثلة و لا امثلة تدعم الافكار التي يقومون بطرحها هذا و ينبغي على المعلم اشغال الطلبة في البحث عن المعلومات القابلة للتطبيق في حل مشكلات حياتية و العمل على توسيع نطاق التعليم خارج الغرفة الصفية و خارج المدرسة و كذلك التركيز على تأثير الجغرافية على كل طالب .

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

سابعا- اعداد أداة البحث:

1. تصميم اختبار الأكتساب النهائي:

تعد الاختبارات من أكثر أدوات التقويم و أساليبه شيوعا و استعمالا" في تقويم نتائج التعلم , لهذا تستعمل على نطاق واسع في تحديد مقدار ما تحقق من اهداف تعليمية .(الحيلة, 1999, ص407) .

ولمعرفة اثر المتغير المستقل (CST-Model) في اكتساب المفاهيم الجغرافية , و مدى تأثيره , موازنة بالطريقة التقليدية , فقد صممت الباحثة اختبارا" موضوعيا لذلك الغرض , لاسيما و ان الاختبارات الموضوعية تعد من افضل انواع الاختبارات , موازنة بالاختبارات المقالية , لانها تتسم بالدقة و الموضوعية و الشمولية و الاقتصاد في الوقت , فضلا عن انها تمتاز بالصدق و الثبات , و تتصف بدرجة من المرونة , مما يجعلها يسيرة الاستعمال في قياس انواع متعددة من القدرات العقلية و المهارات .

2. صياغة فقرات الاختبار Formulation Items Test

حددت الباحثة عدد فقرات اختبار الاكتساب للمفاهيم الجغرافية ب(45) فقرة , من نوع الاختيار المتعدد و بأربعة بدائل . ملحق(5) , لأنها أكثر موضوعيا و ثباتا و صدقا" و اقتصادا في الوقت , و تغطي مساحة كبيرة من محتوى المادة الدراسية , و يمكن استعمالها في قياس اهداف متنوعة , فضلا عن سهولة تحليل نتائجها احصائيا , و انها تحد من اثر الحد و التخمين, موازنة بأسئلة الصواب و الخطأ (الزوبعي واخرون, 1981, ص80)(حمدان, 1996, ص283) .

و اتبعت الباحثة عند صياغة البدائل , الخطوات الاتية :

1. ان يحدد في متن السؤال مشكلة واضحة , ويكون احد البدائل حلا للمشكلة .
2. ان تكون الموهات جميعا محتملة من وجهة نظر الطالب .
3. تجنب الكلمات التي تحمل عدة معاني , تؤدي الى ارباك الطالب و تضليله .
4. التوزيع المتوازن لأماكن الاجابات الصحيحة . (محمد, 1999) .

3. التحقق من صدق الاختبار Test Validity

يشير مفهوم الصدق الى قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه (الامام و اخرون , 1990, ص123) , فالاختبار الانسب هو الذي يحقق درجة اعلى من الصدق . (عودة

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

وملكاوي (159,1987). و التحقق من صدق الاختبار , و جعله محققا" للأهداف التي وضع له اعتمدت الباحثة على :-

أ) الصدق الظاهري: Face Validity

و يتم التوصل اليه من حكم مختص على درجة قياس الاختبار للسمة , و بما ان هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية , لذا يعطي الاختبار لأكثر من محكم , و يمكن تقييم درجة الصدق الظاهري للاختبار من التوافق بين اراء المحكمين . (عودة1997,157) .
بعد ان اعدت الباحثة الاختبار البالغ عدد فقراته(45) فقرة بصورتها النهائية عرضته على مجموعة من الخبراء المختصين في القياس و التقويم , و طرائق التدريس و الجغرافية " , لاستطلاع ارائهم بشأن صلاحية فقراته في قياس محتوى مفاهيم الجغرافية , على ضوء الاغراض السلوكية , عدت الفقرة صادقة اذا حصلت على نسبة اتفاق (80%) من نسبة عدد الخبراء . و بذلك اصبح الاختبار صالحا لقياس اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع اعدادي.

ب) صدق المحتوى Content Validity

يقصد بصدق المحتوى مدى تمثل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية او مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الهدف الذي تقيسه . (الظاهر و اخرون1999,134) .

4. صياغة تعليمات الاختبار:

لكي يعطي الاختبار نتائج جيدة , لابد من اعداد تعليماته بدقة , اذ اثبتت بعض التجارب التربوية , ان الاختبار يعطي نتائج مختلفة اذا لم تكن قد وضعت بدقة ووضوح .
وبغية تحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة الاجراءات التالية:-

أ-تعليمات الاجابة:

1. كتابة الاسم والشعبة على ورقة الاسئلة .
2. الاجابة تكون على ورقة الاسئلة نفسها .
3. قراءة كل فقرة بدقة وانتباه .
4. مثال توضيحي لفقرات الاختبار .

ب-تعليمات التصحيح:

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

ضمنت تعليمات التصحيح بتخصيص درجة واحدة للفقرة , التي تكون اجابتها صحيحة , و صفر للفقرة التي تكون اجابتها غير صحيحة , و تعامل الفقرة المتروكة او التي تعددت الاجابات عليها معاملة الفقرة الغير صحيحة .

5. تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية:

بغية التثبت من وضوح فقرات الاختبار و مستوى صعوبتها , و قوة تميزها , و فعالية بدائلها الغير صحيحة , و الزمن المستغرق في الاجابة عنها , طبق الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الرابع اعدادي في مدرسة الزهو العراق للبنات, و لها مواصفات العينة نفسها , و بلغ عدد طالبات العينة الاستطلاعية (150) طالبا , و بعد تطبيق الاختبار اتضح ان الوقت المستغرق في الاجابة عن فقراته جميعا كان بين (35-55) دقيقة , و تم حساب مدى الوقت باستعمال المعادلة الاتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن اسرع طالب} + \text{زمن ابطأ طالب}}{2}$$
$$35 + 55 = 90 = \frac{45 \text{ دقيقة}}{2}$$

6. تحليل فقرات الاختبار Test Items Analysis

ان التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار , عبارة عن عملية اختبار لاستجابات الطلاب عن كل فقرة من فقرات الاختبار , اذ يشتمل هذا الاجراء على معرفة مدى صعوبة او سهولة كل فقرة , و مدى فعاليتها او قدرتها على التمييز , من تعرف نواحي القصور في فقراته من حيث الضعف و القوة و الصياغة , لاعادة صياغتها و معالجتها و استبعاد غير الصالح منها . (Scannell,1975,P.215) .

و يمكن ان نوضح ذلك بما يأتي:-

أ. معامل الصعوبة:

ان الغاية من حساب صعوبة الفقرة هو اختيار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة , و حذف الفقرات السهلة جدا , و الصعبة جدا , ذلك عن طريق حساب نسبة الطلاب الذين يجيبون عن الفقرة اجابة صحيحة (عودة,1998,ص289) , تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية بعد التصحيح ترتيبا تنازليا , اختيرت نسبة من تلك العينة و مقدارها (27%)** منها تمثل الطلاب

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

الذين حصلوا على أعلى الدرجات (مجموعة عليا) و(27%)** منها تمثل الطلاب الذين حصلوا على أدنى الدرجات (مجموعة دنيا) بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من مجموعة العينة الكلية لدراسة (الخصائص السايكومترية) الإحصائية . (عودة، 2002، ص285)، (الفتلاوي، 2004، ص254) ، و بعد حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معادلة (معامل الصعوبة و جد انه يكون بين (0.32-0.69) اذ يرى (بلوم) ان الفقرات الاختبارية تعد مقبولة اذا كان معدل صعوبتها بين (0.20-0.80) (Bloom,1971,P.66) ، و هذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة .

** عند استخراج النسبة $150 \times \frac{27}{40} = 100$ طالب في المجموعة العليا و 40 طالب في

المجموعة الدنيا و مجموعهما 80 طالب .

ب. قوة التمييز:

يقصد بقوة التمييز قدرة الفقرة على التمييز بين طالبات الفئة العليا و الفئة الدنيا بالنسبة الى الصفة التي يقيسها الاختبار . (عودة، 1993، ص126) ، و بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجدت الباحثة انها تراوحت بين (0.31-0.54) ، و يرى (Eble) ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها (0.30) فأكثر . (Eble,1972,P.406) .

و قد تبين ان الفقرات كانت ممتازة بالقدرة على التمييز بين طالبات المجموعتين العليا و الدنيا

ج. فعالية البدائل:

الاختبارات الموضوعية التي تضم فقرات من نوع الاختيار من متعدد ، يكون للبدل فيها مهمة اساسية تتمثل بالتمويه على المفحوصين في محاولة لابعاد الطلاب الضعفاء غير المتمكنين من المادة الدراسية عن الاجابة الصحيحة لها . (ابراهيم، 1989، ص78) .

و يجب ان تكون بدائل الاجابة الصحيحة تؤلف اجابات معقولة ظاهريا" ، اي ان تكون تلك البدئل مختلفة و جذابة للطالب . (قطامي، 2001، ص571) ، و يكون البدل الخاطئ فعالا" اذا كانت قيمته في السالب ، و جذبت اليه عددا من الطلاب في المجموعة الدنيا اكثر من عدد الطلاب في المجموعة العليا .

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

و عند استعمال معادلة فعالية البدائل لتقييم اجابات المجموعتين العليا و الدنيا لكل فقرة من فقرات الاختبار (الاختبار من متعدد) , اتضح ان البدائل الخاطئة جذبت اليها عددا من مجموعة طالبات المجموعة الدنيا اكبر من عدد طالبات المجموعة العليا , مما يعطي مؤشرا" على فعالية هذه البدائل في الجذب , لذا تقرر بقائها من دون تغيير , اذ انحصرت قيمتها السالبة بين (-) 0.024 (-) 0.097 , مما يعني انها فعالة في جذب طالبات المجموعة الدنيا اكثر من جذب طالبات المجموعة العليا .

د. ثبات الاختيار:

يقصد بثبات الاختيار , اتساق نتائج الاختبار مع نفسها , اذا ما تكرر تطبيقه على الافراد انفسهم في الظروف نفسها . (الغريب ، 561، 1962) .

و قد حسبت الباحثة ثبات اختبار الاكتساب للبحث الحالي باستعمال :

طريقة التجزئة النصفية:

وهي من الطرائق المستعملة في قياس الاختبارات التحصيلية غير المقننة و قدرتها على تحديد الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار , و تميزها باقتصاد الوقت المتطلب لمعالجتها الاحصائية و ابسطها في حساب الثبات . (البيلي و اخرون، 1997، ص373) .

وفي هذه الطريقة قامت الباحثة باختيار (50) اجابة من اجابات طالبات من العينة الاستطلاعية عشوائيا" لحساب الثبات , فقسمت فقرات الاختبار على قسمين متساويين بحيث تكونت المجموعة الاولى من فقرات تحمل الارقام الفردية , اما المجموعة الثانية فقد احتوت على الارقام الزوجية للاختبار , ثم قامت الباحثة باستخراج معامل الارتباط (بيرسون) بين الدرجات الزوجية و الفردية , و بعد أستخراج معامل الارتباط (بيرسون) تم الحصول على معامل الثبات ومقداره (0.68) , و لما كان معامل ثبات المستخرج يمثل ثبات نصف الاختبار , اي يعني ان هذه الطريقة لا تؤدي الى قياس التجانس الكلي , فقد لجأت الباحثة الى اجراء التصحيح , ذلك بأستعمال معادلة سبيرمان- براون (Spearman – Brown) عندها بلغ (0.81) و هو معامل ثبات جيد , اذ يرى (ليكرت) ان معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه يكون ما بين (0.62) و (0.90) (جابر، 228، 1977) .

ثامنا"- تطبيق التجربة:

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

بدأت الباحثة بتطبيق التجربة يوم الاثنين 2010\10\8 على مجموعتي البحث بعد تهيأة متطلبات التجربة و منها :-

1. اجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي تم ذكرها سابقا" .
2. تنسيق الجدول الاسبوعي لحصص تدريس الجغرافية , ذلك بتخصيص يومي الاثنين و الخميس بمعدل حصتين في الاسبوع لكل شعبة .
3. قامت الباحثة بتدريس المجموعة التجريبية بأستعمال انموذجCst, و قد تم اتباع الخطوات الاتية في التدريس بهذه الطريقة :
- أ- اعداد خطط وفق انموذج cst للفصول الثلاثة من كتاب الجغرافية العامة المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع اعدادي المشمول بالتجربة .
- ب- قامت الباحثة بتوضيح اسلوب التدريس على وفق. انموذجCst,
4. اما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية , التي تم تدريسها من قبل الباحثة ايضا"
5. اكملت الباحثة تطبيق تجربتها يوم الاحد 2010\12\16 اي بعد مرور شهرين و ثمانية ايام من تاريخ التجربة .
6. طبقت الباحثة اختبارعلى طالبات مجموعة البحث في يوم الاثنين 2010\12\17 , الساعة الثامنة و خمسة عشر دقيقة " , و اشرفت الباحثة بنفسها على مراقبة عملية الاختبار , و بعد الانتهاء تم تصحيح الاجابات بأعطاء درجة واحدة للاجابة الصحيحة , و صفر للاجابة الخاطئة او المتروكة او التي تتحمل اكثر من اشارة على البدائل .

تاسعا- الوسائل الحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية:

- 1-الاختبار التائي (T. Test) لعينتين مستقلتين , و قد استعمل في الامور الاتية:
أ)اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية (الذكاء , التحصيل الدراسي السابق في مادة الجغرافية , المعرفة السابقة) .
ب)في اختبار فرضيات البحث بين مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية .

$$=T \frac{s_1 - s_2}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2}}}$$

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

$$\frac{(1 + 1) 2^2 ع (1 - 2) + 1^2 ع (1 - 1)}{2 - (2 + 1) 2}$$

اذ يمثل (س'1) الوسط الحسابي لافراد العينة الثانى (التجريبية) .

(س'2) الوسط الحسابي لافراد العينة الثانية (الضابطة) .

(ن1) عدد افراد العينة التجريبية .

(ن2) عدد افراد العينة الضابطة .

(ع¹) التباين للعينة التجريبية .

(ع²) التباين للعينة الضابطة .

(ملح, 1995) .

2-معامل السهولة / الصعوبة للفقرة:

اذ استعمل حساب معامل السهولة لفقرات اختبار الاكتساب البعدي للمفاهيم الجغرافية :

$$\text{سهولة الفقرة} = \frac{\text{ن ص ع} + \text{ن ص د}}{2 \text{ ن}}$$

أذ: ن ص ع = عدد الاجابات الصحيحة من المجموعة العليا .

ن ص د = عدد الاجابات الصحيحة من المجموعة الدنيا .

2 ن = عدد الافراد الكلي للمجموعتين العليا و الدنيا .

اما استخراج معامل الصعوبة للفقرة فيتم من :

صعوبة الفقرة = 1 - معامل السهولة (عبد الهادي, 2002) .

3-معامل التمييز للفقرة:

لايجاد قوة تميز فقرات الاختبار و الاكتساب البعدي للمفاهيم الجغرافية , تم استعمال الاتي:

$$\text{الفقرة التمييزية} = \frac{\text{ن ص ع} + \text{ن ص د}}{\text{ن}}$$

أذ تمثل ن ص ع = عدد الاجابات الصحيحة من المجموعة العليا .

ن ص د = عدد الاجابات الصحيحة من المجموعة الدنيا .

ن = عدد أفراد إحدى المجموعتين العليا أو الدنيا .

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع
العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

4-فعالية البدئل:

لايجاد مدى فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختيار (الاختيار المتعدد):

$$\text{فعالية البديل غير الصحيح} = \frac{\text{ن ع ب} + \text{ن د ب}}{\text{ن}}$$

إذ يمثل ن ع ب = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل من المجموعة العليا.

ن د ب = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل من المجموعة الدنيا.

ن = عدد أفراد إحدى المجموعتين العليا أو الدنيا . (الظاهر, 1999, ص 91).

5-معامل ارتباط بيرسون Pearson Coefficient Correlation

استعمل في حساب معامل ثبات اختبار الكتساب البعدي بطريقة التجزئة النصفية :

$$r = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{\{ \text{ن}^1 \text{مج س}^2 - 2 \text{مج س} (\text{مج س}) \} \{ \text{ن}^2 \text{مج ص}^2 - 2 \text{مج ص} (\text{مج ص}) \}}}$$

ر=معامل ارتباط بيرسون

ن=عدد افراد العينة

س=قيم المتغير الثاني "الفردية" .

ص= قيم المتغير الثاني "الزوجية" . (عبد الهادي, 2002).

6- معامل سبيرمان - بروان

تم استعماله لتصحيح معامل الارتباط بين جزئي الاختبار, بعد استخراج معامل الارتباط

بيرسون:

$$r_{\text{ث ك}} = \frac{2r}{1+r}$$

رث ك=معامل الثبات الكلي

(الظاهر ، 1999, ص 75)

ر =معامل ارتباط بيرسون

7- مربع كاي (كا²)

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع
العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

استملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الأحصائي في
متغيري التحصيل الدراسي للأباء و الامهات .

$$\text{كا}^2 = \frac{(ل - ق)^2}{ل}$$

ق

ل = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع

(البياتي, 1977, ص 293)

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

بعد ان انتهت تجربة البحث وفقا" للأجراءات التي تم عرضها في الفصل الثالث , تعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي اسفر عنها البحث , وفقا" لهدفه و فرضياته , و تفسير تلك النتائج , و على النحو التالي:

أولاً- عرض النتائج:

يرمي البحث الحالي الى تعرف أثر استعمال (CST-Model) في اكتساب المفاهيم الجغرافية و الاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الرابع العام.

من خلال التحقق من صحة فرضيتي البحث كما يأتي:

الفرضية الثانية:

ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في اكتساب المفاهيم الجغرافية بين طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية العامة باستعمال (CST-Model), وطالبات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها من غير استعمال نموذج (CST-Model). و للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية تم حساب متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية ملحق (3) , فظهر ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية كان (31,85) و التباين (108,53) في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (23,08) و التباين (109,57) و جدول (12) يوضح ذلك .

الجدول (12)

المتوسط الحسابي و التباين و القيمة T المحسوبة و الجدولية لدرجات افراد مجموعتي البحث

في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية

ت	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	n	القيمة التائية		الدالة عند مستوى (0.05)
						متوسط	تباين	
1.	التجريبية	35	31,85	108,53	68	3,51	2	دالة لصالح المجموعة التجريبية
2.	الضابطة	35	23,08	109,57				

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

وباستعمال الاختبار التائي (T. Test) لعينتين مستقلتين, و للموازنة بين هذين المتوسطين, ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (3,51), و هي اكبر من القيمة التائية الجدولية (2) عند مستوى الدلالة (0.05) و بدرجة حرية (68) , و هذا يشير الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة .

وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في اكتساب المفاهيم الجغرافية بين طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس بأستعمال نموذج (CST-Model) و بين طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها من غير استخدام هذا الانموذج .

ثانياً- تفسير النتائج:

في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث , ظهر تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس بأستعمال انموذج (CST-Model) على طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس من غير استعمال انموذج (CST-Model) في اكتساب المفاهيم الجغرافية , و تتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة كدراسة الشطناوي (2006), و قد تعزى هذه النتيجة الى عدة اسباب منها :

1. أدى استعمال انموذج (CST-Model) على تنظيم المحتوى التعليمي (مادة الجغرافية) , فجعل المعاني و العلاقات بين المفاهيم اكثر حسية , و سهلة الادراك , و ربط المعرفة الجديدة مع ما لدى الطالبة من معلومات سابقة , و هذا ما جعل تعلمهم ذا معنى , و هذا ما اكدته نتائج الاختبار .

2. اتضح من استعمال انموذج (CST-Model) تعاوننا " مثمرا" بين الطالبات أنفسهن , حيث حقق النموذج اهداف تدريس تلك المفاهيم بالإضافة الى تأثيره القوي في الارتفاع بمستوى التحصيل الدراسي لدى هؤلاء الطالبات بالقياس بأستخدام الطريقة التقليدية .

3. وجود فروق ذات دلالات احصائية لصالح المجموعة التجريبية يدل على مدى التحسن الذي وصلت اليه الطالبات بعد ان تلقت تدريس المفاهيم الجغرافية وفق انموذج استراتيجيات البنائية القائم على النظرية البنائية في التعلم التي تركز على الجهد على الطالب لا على المعلم و في تحمل الطالب مسؤولية تعلمه و بناء معارفه و التشجيع على العمل الجماعي و التفاعل بالحوار والمناقشة للأفكار مع الآخرين فضلا عن توفير المعلم للوقت الكافي و اللازم لعملية بناء المتعلم

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

لمعرفته و تطبيق هذه المعرفة في مواقف حقيقية و مهمة و كذلك جعل المعرفة مجالا خصبا لنمذجة المشكلات التي يواجهها المتعلم في حياته او في العلوم الاخرى و بالنتيجة حلها و التغلب عليها .

4. ترجع الباحثة هذه النتيجة الى انه استراتيجية دورة التعلم المتمثلة في انموذج (CST-Model) وفر للطالبات فرصة اكثر للحصول على معلومات من مصادرها المختلفة و ذلك عن طريق الحوار و النقاش مع الاقران ضمن المجموعة الواحدة و مع المعلم .

و بهذا اظهرت قدرتهم على استرجاع المعرفة التي اكتسبوها اثناء مرورهم بخبرة التعلم المتمركز حول الطالب التي مارسوا من خلالها عملية بناء و اعادة بناء لمعرفة المفاهيم الجغرافية و ترتيب و تنظيم الافكار بطريقة خاصة و هذه الاستراتيجية هي التي وفرت للطالبات المهام التي تتحدى افكارهم و تشجع على انتاج التفسيرات المتعددة و القيام بتحليل البيانات و اكتشاف الحقائق مما دفعه الى طرح الاسئلة ذات النهايات المفتوحة و التي اتاحت لهم فرصة للبحث و الاستقصاء و ممارسة انواع مختلفة من التفكير مما طور تعلمهم .

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي :

1. ادخال التعليم باستعمال انموذج (CST-Model) ضمن المنهج المقرر في كليات ومعاهد المعلمين.
2. ضرورة اطلاع وتدريب طلبة كلية التربية قسم الجغرافية على كيفية الاعداد او كيفية التدريس باستعمال هذا الانموذج .
3. جعل عملية التعليم في المدرسة المتوسطة يقوم على اساس مشاركة الطلاب بعملية التعليم من خلال مشاركتهم بالانشاطات المختلفة التي اكد عليها هذا الانموذج .
4. اطلاع المشرفين التربوية والمهتمين بطرق التدريس على اهمية تدريس الجغرافية على وفق النماذج التدريسية الحديثة ومنها انموذج (CST-Model).

المقترحات :

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية :

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

1. دراسة لمعرفة اثر استعمال نموذج (CST-Model) في التحصيل في مواد ومراحل دراسية اخرى .
2. دراسة مقارنة هذا النموذج بنماذج تدريسية اخرى واساليب تدريسيه اخرى .
3. معرفة اثر نموذج (CST-Model) في اكتساب المفاهيم التاريخية.
4. اثر استعمال نموذج (CST-Model) في تنمية بعض المهارات الجغرافية والمهارات العقلية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية .

المصادر العربية :

1. ابراهيم كاظم ابراهيم، (1986). مجلة العلوم التربوية و النفسية، العراق، الجمعية العراقية للعلوم التربوية و التنمية، العدد(7)، بغداد.
2. ابراهيم، عاهد و اخرون، (1989). مبادئ القياس و التقويم في التربية، دار عمار للنشر، عمان.
3. أبو جادو، صالح محمد علي، (2003). علم النفس التربوي، ط3، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الاردن.
4. ابو سرحان، د. عطية عودة، (2000). الموارد الاجتماعية، ط1، دار الخليج ، عمان، الاردن
5. احمد محمد عبد القادر 1990 طرق التدريس العامة مكتبة النهضة العربية القاهرة.
6. الأمام، مصطفى محمد و اخرون، (1990). التقويم و القياس، وزارة التعليم العالي، بغداد.
7. الأمين، شاكر محمود و اخرون، (1990). اصول تدريس المواد الاجتماعية، دار الحكمة للطباعة و النشر، بغداد.
8. بلقيس، احمد، (1983). تعلم المفاهيم بين الاستقرار عند بابا و الاستكشاف عند برونز، مجلة المعلم و الطالب، عدد(2)، معهد التربية، عمان.
9. البياتي، عبد الجبار توفيق، زكريا اثاسيوس، (1977). الأحصاء الوصفي و الاستدلالي في التربية و علم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد.
10. البيلي، محمد عبدالله و اخرون، (1997). علم النفس التربوي و تطبيقاته، ط1، مكتبة الفلاح للنشر، الامارات العربية المتحدة.
11. تمام، تمام. (1996). أثر استخدام دورة التعلم في تدريس المفاهيم العلمية المتضمنة بموضوع الضوء لطلبة الصف الأول الإعدادي . مجلة كلية، التربية، جامعة أسيوط. 12، 565-592.
12. جابر و اخرون 1985 مهارات التدريس ط1 دار النهضة العربية القاهرة
13. جابر، جابر عبد الحميد، (1999). استراتيجيات التدريس و التعليم، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
14. الجميلي، ندى فيصل فهد، (2005). أثر استراتيجيتي كلوزماير و ميرل وتنسون في اكتساب المفاهيم و الاحتفاظ بها لدى طالبات الصف المتوسط في التربية الاسلامية، أطروحة دكتورا (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد.
15. الحسن هشام و شفيق القايد 1990 تخطيط المنهج و تطويره ط1 دار صفا للنشر و التوزيع .

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

16. حمدان, محمد زياد, (1996). التحصيل الدراسي- مفاهيم و مسائل و حلول, دار التربية الحديثة , دمشق.
17. الحيلة, محمد محمود, (1999). التصميم التعليمي نظرية و ممارسة, ط1, دار المسيرة للنشر و التوزيع , عمان.
18. الخياط, خليل يوسف, د. عبد اللطيف حسين, (1996). تدريس العلوم في مراحل التعليم العام, ط1, دار القلم للنشر و التوزيع, الامارات.
19. داود, عزيز حنا و انور حين عبد الرحمن, (1990). مناهج البحث التربوي, دار الحكمة للطباعة و النشر , بغداد.
20. داود, ودبع. (2003). البنائية في عمليتي تعليم و تعلم الرياضيات. المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس و التعلم, القاهرة.
21. الدباغ, فخري و اخرون, (1983). اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقننة للعراقيين, مطبعة جامعة الموصل, العراق.
22. الربيعي, اسماعيل حميد, (2008). اثر استعمال خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم الجغرافية و الاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الاول المتوسط, رسالة ماجستير (غير منشورة), جامعة بغداد, كلية التربية/ابن رشد.
23. الزوبعي, عبد الجليل ابراهيم و اخرون, (1981). الاختبارات و المقاييس النفسية, العدد الثالث , بغداد.
24. زيتون, حسن و زيتون, كمال. (2003). التعلم و التدريس من منظور النظرية البنائية. القاهرة: عالم الكتب.
25. سعيد ابو طالب محمد 1990 علم التربية في التعليم العالي تقنيات التدريس الجامعي و تصميمه و تخطيطه ج2 مطابع جامعة الموصل , الموصل.
26. السماك, محمد ازهر و قيس سعيد الفهادي, (1986). أصول البحث العلمي, ط2, مطبعة جامعة صلاح الدين, بغداد.
27. الشرييني, زكريا, و يسرية, صادق, (2000). نموالمفاهيم العلمية للأطفال-برنامج مقترح و تجارب لطفل ما قبل المدرسة, ط1, دار الكتب الوطنية, منشورات جامعة عمر المختار, بنغازي.
28. الظاهر, زكريا و اخرون, (1999). مبادئ القياس و التقويم في التربية, ط1, دار الثقافة للنشر و التوزيع , عمان.
29. عاقل, فاخر, (1979). معجم علم النفس, ط3, دار العلم للملايين, بيروت.
30. العاني, رؤوف عبد الرزاق, (1978). اتجاهات حديثة في تدريس العلوم, مطبعة الإدارة المحلية, بغداد.
31. عبد الهادي, نبيل, (2002). القياس و التقويم في العملية التدريسية, ط5, دار الأمل, عمان.
32. العمر, بدر عمر, (1990). التعلم في علم النفس التربوي, مطبعة الكويت.
33. عودة, احمد سليمان, و ملكاوي, فتحي حسن, (1987). اساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الانسانية عناصره و مناهجه و التحليل الاحصائي لبياناته , مكتبة المنار, كلية التربية, جامعة اليرموك, الأردن.
34. الغريباوي, زهور كاظم مناتي, (2000), أثر المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في تحصيل طالبات الرابع في مادة الادب و النصوص, رسالة ماجستير (غير منشورة), جامعة بغداد, كلية التربية/ابن رشد.
35. قطامي, يوسف و ماجد ابو جابر و نابغة قطامي, (1998). تصميم التدريس, جامعة القدس المفتوحة, عمان.

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

36. قطامي, يوسف, (2001). تفكير الاطفال و تطوره و طرق تعليمه, دار الاهلية للنشر و التوزيع, الاردن.
37. كاظم, احمد خيرى و سعد ياسين زكي, (1973). تدريس العلوم, دار النهضة العربية القاهرة.
38. كرونلو نورمان 1983 صياغة الاهداف لأغراض التدريس الصفي ترجمة عادل محمود حسن و اكرم جاسم مؤسسة المعاهد الفنية دار التقي للطباعة و النشر .
39. اللقاني, احمد حسين, (1979). المواد الاجتماعية و تنمية التفكير, دار علم الكتب, القاهرة.
40. محمد , صباح محمود, التقويم مفهومه اهدافه الجامعة المستنصرية , بغداد 1999.
41. محمود, محمد مهدي, (1984). دراسة تجريبية اثر بعض المتغيرات على عمليات التذكر ,مجلة اداب المستنصرية, العدد الثالث.
42. ملحم, سامي محمد, (1995). استراتيجيات تعلم المفهوم دراسة اثر كل تنظيم الخبرة التعليمية, الذكاء و الاسلوب المعرفي في تلم تلاميذ المرحلة المتوسطة للمفاهيم و المعلومات و الاحتفاظ بها , مجلة حولية كلية التربية للسنة العاشرة, العدد العاشر, جامعة قطر, كلية التربية.
43. الشطاوي و هاني العبيدي (2005) . أثر التدريس وفق نموذجي التعلم البنائي في تحصيل طلاب الصف التاسع في الرياضيات . كلية العلوم التربوية, الجامعة الهاشمية, الزرقاء - الاردن.
44. سامية محمد محمود عبد الله (2007). اثر استخدام نموذج التعلم البنائي في اكتساب تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بعض المفاهيم اللغوية كلية التربية جامعة الفيوم.

المصادر الأجنبية :

1. Bonnestetter, R. & Yager, R. (1991). Bulding a constructivist learning model, Retrieved April 19, 2004, from www.tc.unl.edu/rbonnsetetter/aesr/comstruc..
2. Brooks, J.G, & Brooks, M.G. (1993). *Becoming a constructivist teacher in search of understanding: the case of constructivist classroom*. Alexandria, VA: The association of Supervision and Curriculum Development.
3. Bybee, R.W., C.E. Buchwald, S. Crissman. (1989). *Science and technology education for the elementary years: frameworks for curriculum and instruction*. Andover, MA: The National Center for Improving Science Education.
4. Ebel, 1972, R.L. **Essentials of Educational Measurement** Englewood cliffs, NewJersey.
5. Good Carter\ V\ 1973 . Dictionary of education 3rd- ed New York Hill Book Company.
6. Gulford, J.D. (1973) **Fundamental statistics in psychology and education**, 4th (ed), New York, McGrow-Hill.
7. Hard, Dauld, H. New, (1981). **Direction in teaching secondary school science**, Chicago, Me Nallg.
8. Klaus meier, H. and W. Ligood Win (1975). **Learning Human Attitudes, Educational Psychology**, Harper Row, New York.
9. National Council of Teachers of Mathematics (NCTM), (2000). *Principles and standards for school mathematics*. Reston, VA: The Council.
10. Scannell, D. (1975). **Testing and measurement in the classroom**, Houghton Mifflin Co., Boston.

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

11. Sunal, D. (2003). *Learning meaning through conceptual reconstruction, a learning/reading strategy for secondary students*, Retrieved April 6, 2004, from <http://astlc.ua.edu/teacherresources/secstratforlearning.htm>
12. Wheatley, G. (1991). Constructivist perspectives on science and mathematics learning, *The Science Teacher*, 75, 9-21.
13. Woolfolk, A. (1998). *Educational psychology*, 7th edition, Boston: Allyn & Bcon.

ملحق (1)

درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية في اختبار الذكاء

المجموعة الضابطة			ت	المجموعة التجريبية			ت
الدرجة	ت	الدرجة		الدرجة	ت	الدرجة	
41	19	34	1	41	19	43	1
39	20	36	2	43	20	33	2
41	21	41	3	24	21	19	3
39	22	15	4	43	22	35	4
41	23	45	5	32	23	50	5
34	24	39	6	43	24	34	6
43	25	25	7	45	25	31	7
33	26	41	8	47	26	34	8
41	27	33	9	36	27	43	9
34	28	39	10	29	28	25	10
47	29	40	11	45	29	35	11
42	30	31	12	39	30	43	12
39	31	33	13	36	31	45	13
26	32	37	14	47	32	44	14
33	33	34	15	41	33	46	15
42	34	39	16	43	34	51	16
34	35	41	17	15	35	44	17
		47	18			40	18
35 = N_2 37.11 = $\bar{X}_2$ 40.857 = S_2^2				35 = N_1 38.40 = $\bar{X}_1$ 72.182 = S_1^2			

ملحق (2)

درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار المعرفة السابقة لغرض التكافؤ

المجموعة الضابطة			ت	المجموعة التجريبية			ت
الدرجة	ت	الدرجة		الدرجة	ت	الدرجة	
9	19	14	1	14	19	15	1
10	20	12	2	10	20	16	2
14	21	7	3	8	21	3	3
11	22	4	4	15	22	10	4
15	23	16	5	10	23	18	5
16	24	15	6	15	24	15	6
19	25	7	7	14	25	8	7
15	26	5	8	18	26	14	8
11	27	14	9	13	27	11	9
17	28	8	10	11	28	7	10
12	29	17	11	18	29	5	11
13	30	14	12	14	30	16	12
16	31	19	13	13	31	15	13
4	32	16	14	15	32	16	14
9	33	4	15	17	33	14	15

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

12	34	14	16	11	34	19	16
9	35	12	17	7	35	7	17
		12	18			9	18
$N_2 = 35$ $\bar{X}_2 = 12.05$ $S_2^2 = 17.64$				$N_1 = 35$ $\bar{X}_1 = 12.60$ $S_1^2 = 16.305$			

ملحق (3)

درجات الجغرافية لطالبات مجموعتي البحث الرابع الاعدادي في الاختبار التحصيلي

المجموعة الضابطة			ت	المجموعة التجريبية			ت
الدرجة	ت	الدرجة		الدرجة	ت	الدرجة	
12	19	11	1	23	19	44	1
33	20	43	2	15	20	32	2
32	21	16	3	36	21	52	3
21	22	18	4	40	22	22	4
40	23	41	5	21	23	44	5
12	24	12	6	23	24	34	6
8	25	10	7	31	25	39	7
33	26	19	8	27	26	43	8
22	27	17	9	39	27	42	9
25	28	17	10	21	28	34	10
30	29	20	11	11	29	38	11
40	30	28	12	10	30	29	12
31	31	29	13	19	31	31	13
32	32	30	14	44	32	45	14
3	33	27	15	42	33	34	15
25	34	21	16	35	34	31	16
20	35	25	17	19	35	28	17
		5	18			37	18
$\bar{X}_2 = 23,085$ $S_1 = 10,47$				$\bar{X}_1 = 31,857$ $S_1 = 10,41$			

ملحق (4)

المفاهيم الجغرافية

ت	المفاهيم
1	الجغرافية
2	التباين المكاني
3	العلاقات المكانية
4	التفاعل المكاني
5	التوطن
6	الانتشار
7	التحليل المكاني

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع
العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

8	الاقليمية
9	المكان
10	الموقع
11	الموضع
12	المسافة
13	المسافة النسبية
14	المسافة المطلقة
15	حجم المكان والمقياس

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع
العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

ملحق (5)

اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية (تعريف, تمييز, تطبيق)

عزيزتي الطالبة فيما يأتي (45) فقرة اختبارية المطلوب منك اختياراً لأجابة الصحيحة من بين الاجابات المعروضة أمامك كما في المثال
الآتي

يقع العراق في

(أ) شمال شرق الوطن العربي

(ب) جنوب غرب الوطن العربي

(ت) غرب الوطن العربي

(ث) شرق الوطن العربي

1- تعرف الجغرافية بأنها علم

(أ) المكان

(ب) الزمان

(ت) الظواهر الطبيعية

(ث) الظواهر الطبيعية والبشرية

2- من الخصائص التي تنطبق على الجغرافية

(أ) استخدامها الرياضيات والاحصاء

(ب) عدم استخدامها الرياضيات والاحصاء

(ت) ليس لها مبادئ خاصة بها

(ث) لا يمكن تعميم الظواهر فيها

3- تبرز أهمية الجغرافية من خلال تأكيدها على ظاهرة

(أ) القياس والاختبار

(ب) القياس

(ت) الاختبار

(ث) الملاحظة

4- نقصد بالتباين المكاني

(أ) هو ان لظواهر متجانسة على سطح الارض

(ب) هو ان لظواهر غير متجانسة على سطح الارض

(ت) هو ان لظواهر متشابهة جانسة على سطح الارض

(ث) هو ان لظواهر غير متشابهة على سطح الارض

5- من الخصائص الممثلة للتباين المكاني

(أ) هو أنه جزء مهم من الجغرافية

(ب) هو أنه جزء ثانوي من الجغرافية

(ت) هو أنه جزء من البحث العلمي

(ث) هو أنه جزء غير مهم من البحث العلمي

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

6- نقصد بالعلاقات المكانية هي

- (أ) اطار لنظام العلاقات بين الاشياء والمكان
- (ب) اطار لنظام العلاقات بين الاشياء فقط
- (ت) اطار لنظام العلاقات بيناالمكان فقط
- (ث) اطار لنظام العلاقات الجغرافية

7- ان مفهوم التباين المكاني يمكن الجغرافي من

- (أ) تقسيم سطح الارض الى اقاليم
- (ب) تقسيم سطح الارض الى أرض وماء
- (ت) تقسيم سطح الارض الى مناخ وتضاريس
- (ث) تقسيم سطح الارض الى حرارة وبرودة

8- من الخصائص الممثلة للعلاقات المكانية

- (أ) هي مفهوم يدرس النشاط البشري
- (ب) هي مفهوم يدرس النشاط الحيواني
- (ت) هي مفهوم يدرس العلاقة بين النشاط البشري والحيواني
- (ث) هي مفهوم يدرس اللاقة بين الظاهرة والانسان

9- تبرز اهمية العلاقات المكانية كونها

- (أ) قابلة للتغيير
- (ب) غير قابلة للتغيير
- (ت) ثابتة
- (ث) متوازنة

10- التفاعل المكاني هو

- (أ) الامتداد المكاني للتفاعل بين المناخات
- (ب) الامتداد المكاني للتفاعل بين الصخور
- (ت) الامتداد المكاني للتفاعل بين الحيوان
- (ث) الامتداد المكاني للتفاعل بين الظواهر على سطح الارض

11- تبرز اهمية التفاعل المكاني في كونه

- (أ) المكان الذي تقوم عليه العلاقات بين مكونات البيئة الطبيعية
- (ب) المكان الذي تقوم عليه العلاقات بين البيئة الطبيعية والانسان
- (ت) المكان والزمان الذي تقوم عليه العلاقات بين البيئة الطبيعية والانسان
- (ث) الجغرافية التي تربط بين البيئة والانسان

12- من الخصائص الممثلة للتفاعل المكاني

- (أ) هو أنه علاقة تنمو عبر مرور الزمن
- (ب) هو أنه علاقة تنمو عبر مرور التاريخ
- (ت) هو أنه علاقة تنمو عبر مرور الجغرافية
- (ث) هو أنه علاقة تنمو عبر مرور الضوء

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع
العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

- 13- من خلال التوطن تمكن الانسان من
أ) تحويل مناطق بحرية الى يابس
ب) تحويل مناطق يابس الى بحرية
ت) تحويل مناطق صحراوية الى بحرية
ث) تحويل مناطق بحرية الى صحراوية
- 14- تبرز اهمية التوطن
أ) اتجاه الجغرافيين الى تحديد ميدان الجغرافية
ب) اتجاه الجغرافيين الى تصنيف الارض
ت) اتجاه الجغرافيين الى تصنيف الانهار
ث) اتجاه الجغرافيين الى تصنيف المناخ
- 15- من الخصائص امثلة للتوطن
أ) تألف الاغلفة الصخرية
ب) تألف اليابس
ت) تألف البحار
ث) تألف الانهار
- 16- يقصد بالانتشار
أ) سرعة الظاهرة على حيز عبر الزمان
ب) سرعة الظاهرة على حيز عبر المكان
ت) سرعة الظاهرة على حيز عبر الزمان والمكان
ث) سرعة الظاهرة على حيز عبر التاريخ
- 17- من الخصائص الممثلة للانتشار
أ) العادات الحضارية
ب) الظواهر الجغرافية
ت) الظواهر التاريخية
ث) الظواهر المناخية
- 18- تبرز أهمية الانتشار
أ) يضمن للابتكارات تواصل وجودها
ب) لا يضمن للابتكارات تواصل وجودها
ت) يضمن تواصل وجود التغير المناخي
ث) يضمن للبحار بقائها
- 19- يقصد بالتحليل المكاني
أ) هو تحديد العناصر المؤلفة للمكان ومقارنتها
ب) هو تحديد العناصر المؤلفة للمكان وجمعها
ت) هو تحديد العناصر المؤلفة للمناخ
ث) هو تحديد العناصر المؤلفة للمناخ وجمعها

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع
العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

20 - من الخصائص الممثلة للتحليل المكاني

(أ) هو البيئة المكانية

(ب) هو البيئة الزمانية

(ت) هو البيئة المكانية والزمانية

(ث) هو البيئة البحرية

21- تبرز أهمية التحليل المكاني

(أ) هو الكشف عن علاقات و مكونات المكان الجغرافية

(ب) هو الكشف عن علاقات و مكونات الزمان الجغرافية

(ت) هو الكشف عن علاقات و مكونات المناخ الجغرافية

(ث) هو الكشف عن علاقات و مكونات المكان و الزمان الجغرافية

22- يقصد بالاقليمية

(أ) تقسيم العالم على أساس ظواهر مكانية

(ب) تقسيم العالم على أساس ظواهر مناخية

(ت) تقسيم العالم على أساس ظواهر صخرية

(ث) تقسيم العالم على أساس ظواهر جغرافية

23- تبرز أهمية الاقليم بحيث من خلاله نتمكن من

(أ) التخطيط والتطوير

(ب) التطوير

(ت) الخطيط فقط

(ث) التنظيم

24- من الخصائص المميزة للاقليم

(أ) الاقاليم الطبيعية

(ب) الاقاليم الارضية

(ت) الاقاليم الجوية

(ث) الاقاليم النهرية

25- المكان هو الامتداد الذي تأخذه الظاهرة على

(أ) الأرض

(ب) البحار

(ت) الانهار

(ث) البحيرات

26- من الخصائص المميزة للمكان

(أ) لكل مكان موقع وأتجاه ومسافة بالنسبة للاماكن الاخرى

(ب) لكل مكان موقع ومسافة بالنسبة للاماكن الاخرى

(ت) لكل مكان أتجاه ومسافة بالنسبة للاماكن الاخرى

(ث) لكل مكان مسافة بالنسبة للاماكن الاخرى

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع
العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

27- تبرز أهمية المكان هو أن الجغرافية علم

(أ) المكان

(ب) الانسان

(ت) النبات

(ث) الحيوان والنبات

28- الموقع هو يمثل الاماكن

(أ) والاشياء

(ب) فقط

(ت) الاشياء فقط

(ث) الانسان والاشياء

29- من الخصائص الممثلة للموقع

(أ) الموقع المطلق والنسبي

(ب) الموقع المطلق فقط

(ت) الموقع النسبي فقط

(ث) الموقع المناخي

30- تبرز أهمية الموقع

(أ) يوفر فهم افضل للاتجاهات بين الأماكن على سطح الأرض

(ب) يوفر فهم افضل للمستويات بين الأماكن على سطح الأرض

(ت) يوفر فهم افضل للأغلفة الأرضية بين الأماكن على سطح الأرض

(ث) يوفر فهم افضل للمناخات بين الأماكن على سطح الأرض

31- الموضع هو المساحة التي تشغلها

(أ) الظاهرة

(ب) الارض

(ت) الجغرافية

(ث) الاغلفة

32- من الخصائص المميزة للموضع

(أ) أنه ينتهي بآنتهاء حدود الظاهرة

(ب) انه يبدأ بآنتهاء حدود الظاهرة

(ت) أنه لايلتزم بحدود الظاهرة

(ث) أنه يتأثر بحدود الظاهرة

33- تبرز أهمية الموضع

(أ) يشير الى العلاقات الداخلية للمكان

(ب) يشير الى العلاقات الخارجية للمكان

(ت) يشير الى العلاقات الداخلية والخارجية للمكان

(ث) لايشير الى العلاقات الداخلية للمكان

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع
العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

34- المسافة نقصد بها البعد بين نقطتين

- أ) معلومتين على سطح الأرض
- ب) غامضتين على سطح الأرض
- ت) متناثرتين على سطح الأرض
- ث) متوازيتين على سطح الأرض

35- ان الخصائص المميزة لمفهوم المسافة هي انها قد تكون

- أ) مستقيمة
- ب) شعاع
- ت) حلزونية
- ث) دائرية

36- تكمن اهمية المسافة

- أ) في تحديدها العمق
- ب) في تحديدها الكلفة
- ت) في تحديدها الأمطار
- ث) في تحديدها الحرارة

37- يقصد بالمسافة المطلقة

- أ) هي التي تفصل بين مكانين على سطح الأرض
- ب) هي التي تفصل بين مكانين متوازيين على سطح الأرض
- ت) هي التي تفصل بين مكانين متقاطعين على سطح الأرض
- ث) هي التي تفصل بين مكانين متعامدين على سطح الأرض

38- من الخصائص المميزة لمفهوم المسافة المطلقة

- أ) تقاس بالكيلومتر
- ب) بالغرام
- ت) بالكيلوغرام
- ث) بالواط

39- تبرز اهمية المسافة المطلقة

- أ) تربط بين الموقع و الاتجاه
- ب) تربط بين المواقع فقط
- ت) تربط بين الاتجاهات فقط
- ث) تربط بين الجبال فقط

40- يقصد بالمسافة النسبية هو تحول المقاييس الخطية الى وحدات تناسب العلاقة النسبية بين

- أ) الموقع و الموضع
- ب) المواقع فقط
- ت) المواضع فقط
- ث) الاتجاهات

أثر التدريس وفق نموذج الاستراتيجيات البنائية في أكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الرابع
العام في مادة الجغرافية

د. بشرى حسن مذكور

41- من الخصائص المميزة للمسافة النسبية

(أ) النقود

(ب) الأمتار

(ت) الكيلومترات

(ث) الغرامات

42- تبرز أهمية المسافة النسبية في

(أ) اتخاذ القرارات

(ب) معرفة كمية الأمطار

(ت) معرفة قوة الرياح

(ث) معرفة العلاقة بين الإنسان و الأرض

43- حجم المكان و مقاسه يقصد به

(أ) قد يكون المكان واسعا أو صغيرا و المقياس حجم وحدة الدراسة

(ب) قد يكون المكان واسعا أو صغيرا و المقياس وزن وحدة الدراسة

(ت) قد يكون المكان صغيرا و المقياس وزن وحدة الدراسة

(ث) قد يكون المكان واسعا أو صغيرا و المقياس كتلة وحدة الدراسة

44- من الخصائص المميزة لمفهوم حجم المكان و مقياسه

(أ) مقياس محلي

(ب) مقياس بسيط

(ت) مقياس طويل

(ث) مقياس قصير

45- تبرز أهمية مفهوم حجم المكان و مقياسه

(أ) في دراسة انماط ظاهرة معينة

(ب) في دراسة وزن ظاهرة معينة

(ت) في دراسة طول ظاهرة معينة

(ث) في دراسة حجم ظاهرة معينة